في غمضة عين

أتخيل نفسي
طاير بين السحاب.
لحد ما يولِّف على بعضه
وتيجي الرياح.
تاخدني السيول
أنزل على ورق الشجر.
مع حبات المطر الكبيرة.

وأنتظر.
الحنيّنة ترفع إيديها
وتلمس الورقات.
أتعلق في صوابعها.
حبات المطر تلمس العطر.
أطلع بطول دراعها
لحد الكتاف.
أخفف شويا من حمولها
وأنتظر
نظرة رضا.
الإيدين الناعمة تحاوطني
وأرنبتين ياخدوا وشي بينهم
وبدراعي أحاوط الخصر..

وأتخيل نفسي
بأستقبل ابني في مدينة الأحلام
نلعب ونفرح
ولما يشد عوده
أهدي له
نظرة الصقر.
عشان مايكلوش الحمام
يفتح عيونه كويس.
يفرح ويفهم
يزعل ويبدأ
وأغمض عينيا.
كل ده يخدَّر أعصابي
وأعد من ٩٩ إلى صفر.
وبرضه مش عارف أنام.